

التحرير هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني، وكانت معارضة الأردن العتبة الوحيدة أمام الاعتراف العربي الكامل . ولكن مؤتمر القمة في الرباط ( ١٩٧٤ ) استطاع تجاوز هذه العتبة ، واتحدت كلمة العرب حول الاعتراف بالطليعة الثورية الفلسطينية .

وعلى الطريق الوعر الذي رسمته دماء المقاتلين الفلسطينيين ، سارت الطليعة الثورية حتى هيئة الامم المتحدة رغم معارضة اسرائيل والولايات المتحدة والدول العنصرية السائرة في ركابها ، وبدأت ادانات العالم للاحتلال الصهيوني تأخذ شكلا رسميا وحادا ومتصاعدا ، ودعت منظمة التحرير كعضو مراقب دائم في الجمعية العمومية . وظهرت بدايات ملامح الانتصار الاستراتيجي رغم سلامة قوى العدو العسكرية ، ولم تعد الثورة الفلسطينية قوة معزولة تصرخ في واد ، بل غدت قوة معترفا بها ، وعاملا فعلا في الصراع العربي - الاسرائيلي ، وعنصرا أساسيا من عناصره .

ولا تزال الثورة الفلسطينية ، بعد عشرة أعوام ، تحمل البندقية بكل صلابه ، وتنادي بتحرير اليهود والعرب من الطغمة الصهيونية التي تخلق الاضطراب في المنطقة وتهدد السلام العالمي . وهي تمارس عند طرح مقولاتها السياسية عملا سلميا حضاريا ، وتمارس في حمل البندقية عملا حضاريا أيضا ، لان بندقيتها بندقية تحرير لا بندقية قمع .

- ١ - مير شنيق ، « في التناقض والممارسة في الثورة الفلسطينية » ، دار الطليعة ، بيروت ، ١٩٧١ ، ص ١٤ .
- ٢ - بيان سياسي صادر عن فتح ، بمناسبة الذكرى الرابعة لانطلاق الثورة الفلسطينية ، ١/١/١٩٦٩ ، وثائق عسكرية ، ج ٢ ، ص ٢٠٩ .
- ٣ - مجلة الثورة الفلسطينية ، عدد ٨ ، حزيران ( يونيو ) ١٩٦٨ ، ص ٩ .
- ٤ - وثائق عسكرية « فتح » ، ج ١ ، ص ٩ .
- ٥ - كراس « دراسات وتجارب ثورية » ، من منطلقات العمل الفدائي ، ص ٢٧ ، من فصل بيان التوقيت .
- ٦ - وثائق عسكرية « فتح » ، ج ١ ، ص ٧٢ - ٧٣ - ٨٢ - ٨٥ .
- ٧ - الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ( القيادة العامة ) ، كراس « استراتيجية الكفاح المسلح » ، ص ٢٨ .
- ٨ - من حديث الدكتور عبد الوهاب كيالي ، أمين عام جبهة التحرير العربية ، شؤون فلسطينية ، عدد رقم ٧ ، آذار ( مارس ) ١٩٧٢ ، ص ٣٧ .
- ٩ - كراس « نحو فهم علمي لماهية الثورة في الارض المحتلة وانعكاساتها السياسية والطبقية على الصعيدين القومي والاممي » ، الساعة ، ص ٤٣ - ٤٤ .
- ١٠ - كفاحنا المسلح بين النظرية والتطبيق ، فتح ، دراسات عسكرية ، ١٩٧٠ ، ص ١٨ .
- ١١ - أربع معارك كبيرة لقوات العاصفة ، فتح ، ١٩٧٠ ، ص ٢٣ - ٤١ .
- ١٢ - عل همشبار ، ١١/١٢/١٩٧٠ .
- ١٣ - الفارديان ، ٢٠/٧/١٩٧١ .
- ١٤ - دافار ، ٢٢/١٠/١٩٧١ .
- ١٥ - فايننشال تايمز ، ٣/٢/١٩٧١ .
- ١٦ - جدول العمليات العسكرية ، شؤون فلسطينية ، عدد ٢٧ ، تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٣ .